

## متطلبات تحسين واقع الشباب الفلسطيني في ضوء قانون الشباب الفلسطيني

# Requirements for Improving Palestinian Youth Reality in the Light of Palestinian Youth Law

محمد حاتم محمد المدهون

وزارة الشباب والثقافة - غزة

مدير دائرة التدريب والتأهيل

**Mohammed Hatem El Madhoun**

Ministry of Youth and Culture – Gaza

Director of Training and Rehabilitation Department

Email: mohamed.h.madhoun@gmail.com

<p>تاريخ المقالة الارسال ٢٠٢٣-١٠-٠٢ المراجعة: ٢٠٢٣-١٠-١١ القبول: ٢٠٢٣-١٠-١٧</p>	<p><b>مختصر البحث</b></p> <p>هدفت الدراسة تعرف متطلبات تحسين واقع الشباب الفلسطيني في ضوء قانون الشباب الفلسطيني، وتحديد حقوق الشباب في ضوء قانون الشباب الفلسطيني، وتعرف واقع الشباب الفلسطيني، وأجريت في فلسطين عام 2021م، واتبع الباحث المنهج النوعي الكيفي لتحقيق أهداف الدراسة، باستخدام أداتي المقابلة الفردية، والمجموعة البؤرية، واختيرت عينة الدراسة عشوائياً من الشباب بواقع (39) شاب وشابة، وبينت الدراسة ملخصاً لحقوق الشباب الفلسطيني حسب قانون الشباب الفلسطيني، وكانت نتائج الدراسة قد أظهرت عدداً من القضايا والمشكلات التي تشوب واقع الشباب الفلسطيني ومن خلال ترميز الباحث لها كانت تندرج تحت المجالات التالية: (التربوي التعليمي، والصحي والبيئي، والاجتماعي والثقافي، والاقتصادي والتكنولوجي، والسياسي والتكنولوجي)، وأكدت الدراسة على عدد من المتطلبات لتحسين واقع الشباب بواقع 10 متطلبات لكل مجال، وأوصت الدراسة بتفعيل وإنفاذ العمل بكامل مواد قانون الشباب الفلسطيني 2011م من قبل صناعات القرار الفلسطيني، وعقد ورشات عمل تضم جميع المؤسسات الحكومية وغيرها ذات العلاقة بتحقيق متطلبات التحسين السابقة لوضع استراتيجية مقترحة تبين إجراءات تحقيقها ومدتها الزمنية، وأوصت كذلك بدراسة تجارب تحسين واقع الشباب في الدول التي حققت تنمية وازدهاراً في المجالات ذات العلاقة.</p>
<p><b>Article history</b> Received: 02 October 2023</p>	<p><b>Abstract</b> The study aimed to identify the requirements for improving the reality of Palestinian youth in light of the Palestinian Youth Law, determine the rights of</p>

Revised: 11 October 2023 Accepted: 17 October 2023	youth in light of the Palestinian Youth Law, and identify the reality of Palestinian youth. It was conducted in Palestine in 2021 AD, and the researcher followed the qualitative approach to achieve the objectives of the study, using the tools of the individual interview and the focus group. The study sample was randomly selected from young people, consisting of (39) young men and women. The study showed a summary of the rights of Palestinian youth according to the Palestinian Youth Law. The results of the study showed a number of issues and problems that mar the reality of Palestinian youth, and through the researcher's coding of them, they fell under the following areas: (Educational, health, environmental, social, cultural, economic, technological, political and technological). The study emphasized a number of requirements to improve the reality of youth, with 10 requirements for each field. The study recommended activating and enforcing all articles of the Palestinian Youth Law of 2011 by Palestinian decision-makers, and holding a Workshops that included all governmental institutions and others related to achieving the previous improvement requirements to develop a proposed strategy showing the procedures for achieving them and their time duration, and also recommended studying experiences of improving the reality of youth in countries that have achieved development and prosperity in the relevant fields.
<b>Keywords:</b> <b>Youth Reality, Youth Law, Palestine</b>	

## 1. المقدمة

الشباب الفلسطيني، كلمة تحمل أحلام الوطن وهمومه، فالشباب هم وقود التنمية ومحركها، والشباب هم روح التحرير وجسده، والشباب هم الطاقة والإرادة، وهم المورد البشري الأجل والأقوى. فالحديث عن أهمية الشباب ودورهم الرائد في بناء المجتمعات وتنميتها يعد حديثاً من نافلة القول؛ لأنه واقع يدركه الجميع، ويؤكد عليه كل ذي عقل وفكر..

والممتنع لتجارب التنمية الحديثة والقديمة وللحضارات الإنسانية التي ارتقت في تجاربها، يجد بكل وضوح ودون أدنى شك أن كل نجاح وتميز وكل تقدم وازدهار يرتكز بقوة على شباب الوطن وطاقتهم التي يتم توجيهها وصيانتها خدمة للمشروع الوطني وتعزيزاً له، وكذلك يعتمد بشكل مدروس على مشاركة الشباب في كافة أشكال الحياة ومجالاتها. فمشاركة الشباب مهمة؛ لأن الشباب الذين يشاركون تنمو خبراتهم التي تمكنهم من ممارسة حياتهم كمواطنين يتمتعون بحقوقهم، وتسهم في تحويل المجتمع للديمقراطية بشكل أسرع، كما أنها تعزز تطورهم الشخصي، وتوفر لهم المعرفة الفنية والعملية والمهارات اللازمة (شيكاوي، 2011م، ص1).

إن مرحلة الشباب العمرية هي أعلى فترة في حياة الإنسان، والأفراد في هذه الفترة هم أعلى ثروة وقيمة في حياة المجتمع، ولهم المكانة الكبرى في حياة الأمة، وتتبع أهمية الشباب من مقومات القوة والحيوية والحماسة، ويتطلع الإنسان في مرحلة الشباب إلى تحقيق حياة كريمة وأمنة؛ بحيث يجد الأمن والإمكانيات المتوفرة لبناء حياة أسرية مستقرة من أجل تحقيق الذات والمكانة الاجتماعية المرموقة (حماد، 2017م، ص2).

لذلك فإن واقع الشباب لا بد من مراقبته وتقييمه بشكلٍ دقيق؛ لأن الخلل فيه يؤثر على كل مكونات المجتمع، وحتى على صناعة القرار فيه، فواقع الشباب هو الذي يوجه بوصلة الجهود حيث يجب أن تكون ويأخذ بالمدخلات والعمليات الوطنية ناه المخرجات النوعية التي يميزها الإنجاز النوعي المطلوب.

كل ما سبق يزيد الهمة والهم؟ همة الكل الفلسطيني للبدل والعطاء، وحمل شباب فلسطين نحو القمة، كذلك يزيد الهم؛ لأن الشباب الفلسطيني يريزح تحت ظروف استثنائية تستنزف طاقاته وتبعثرها، بل وتعيق استثمارها.. ذلك على الرغم من وجود قانون الشباب الفلسطيني رقم (2) لسنة 2011م، الذي فند حقوق الشباب وشرعها بصورة واضحة من خلال نصوصه وموادها ولائحته التنفيذية.

إلا أن واقع الشباب الفلسطيني في ظل كل التحديات المعاصرة التي يعيشها يؤكد أن هناك فجوة بين الحقوق المنصوص عليها في القانون، وبين الواقع الحقيقي لهم، فمن خلال تلك الاختلافات تحورت مشكلة الدراسة كمحاولة لمعالجة هذا البون، والحد من تلك الفجوة.

## 1.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بناءً على ما سبق توضيحه، ومن خلال عمل الباحث في الهيئة العامة للشباب والثقافة، وفي وزارة التربية والتعليم سابقاً، وكذلك عمله مدرساً محترفاً لبرامج المهارات الحياتية والقيادية لدى الشباب؛ تأكدت مشكلة الدراسة وتحددت بالسؤال الرئيس التالي:

ما متطلبات تحسين واقع الشباب الفلسطيني في ضوء قانون الشباب الفلسطيني؟

والذي سيتم الإجابة عنه على شكل ثلاث أسئلة متسلسلة كما يلي:

(أ) ما واقع الشباب الفلسطيني؟

(ب) ما حقوق الشباب الفلسطيني في ضوء قانون الشباب الفلسطيني؟

(ت) ما متطلبات تحسين واقع الشباب الفلسطيني في ضوء قانون الشباب الفلسطيني؟

## 1.2 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

(1) تعرف واقع الشباب الفلسطيني؟

(2) تحديد حقوق الشباب في ضوء قانون الشباب الفلسطيني؟

(3) تعرف متطلبات تحسين واقع الشباب الفلسطيني في ضوء قانون الشباب الفلسطيني؟

## 1.3 أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

1. قد تفيد في إجراء دراسات أخرى حول واقع الشباب الفلسطيني وتحسينه من خلال تشخيص واقعهم من حيث الهموم والمشكلات.

2. قد تشكل تغذية راجعة حول واقع وحقوق الشباب الفلسطيني لكل من:

أ. مراكز صنع القرار الفلسطيني الوقوف على أهم المقترحات والمعالجات للمشكلات التي يعاني منها الشباب الفلسطيني.

ب. الجامعات والكليات المختلفة لمراجعة توجهاتها نحو الشباب الفلسطيني.

ج. المؤسسات العاملة في خدمة قطاع الشباب على اختلاف خدماتها وتوجهاتها.

3. ندرة الدراسات في موضوع الدراسة فلسطينياً\_ في حدود علم الباحث.

## 1.4 حدود الدراسة:

تحدد الدراسة في الآتي:

1. **حد الموضوع:** اقتصرت الدراسة على تعرف متطلبات تحسين واقع الشباب الفلسطيني في ضوء قانون الشباب

الفلسطيني؟

2. **الحد البشري:** طبقت هذه الدراسة على عدد من الشباب الفلسطيني الذي يمثل فصائل العمل الوطني الفلسطيني، ونخب عن المراكز الشبابية والثقافية والنشطاء والأطر الطلابية الفلسطينية.
3. **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على محافظات فلسطين الجنوبية - فلسطين.
4. **الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة في العام 2021م.

## 1.5 مصطلحات الدراسة:

### تضمنت الدراسة المصطلحات الآتية:

- 1- **المتطلبات:** يعرفها الباحث بأنها الإجراءات والممارسات العملية التي تسهم في تحسن واقع الشباب الفلسطيني.
- 2- **الشباب الفلسطيني:** كل فلسطيني يتراوح سنه ما بين الثامنة عشرة والخامسة والثلاثين عاماً (قانون الشباب الفلسطيني، 2011م، ص5).
- 3- **قانون الشباب الفلسطيني:** قانون الشباب الفلسطيني الذي أقره المجلس التشريعي الفلسطيني، ونشر بالجريدة الرسمية عام 2011م.

## 2. الطريقة والإجراءات

### 2.1 منهج الدراسة وإجراءاتها:

#### أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج النوعي الكيفي الذي يُركز في فهم، وشرح، واستطلاع، واكتشاف، وتوضيح المواقف، والمشاعر، والتصورات، والمواقف، والقيم، والمعتقدات، والخبرات التي لدى الناس حول المشكلة المدروسة (Kumar, 2011). ويحاول الباحث النوعي تطوير وعرض صورة واضحة للمشكلة المدروسة؛ وذلك من خلال تقديم وجهات النظر المتعددة التي لدى المشاركين بطريقة منظمة ومتراصة كما يُعتبر الباحث النوعي جزءاً من أدوات جمع البيانات؛ لأنه يجمع البيانات بنفسه من خلال دراسة وتحليل الوثائق، أو ملاحظة سلوك المشاركين، أو إجراء المقابلات معهم (Creswell, 2009). وفي هذه الدراسة ركز الباحث على فهم واستطلاع خبرات عينة الدراسة حول متطلبات تحسين واقع الشباب الفلسطيني في ضوء قانون الشباب الفلسطيني.

#### ثانياً: عينة الدراسة :

تحددت عينة الدراسة العشوائية عدد من الشباب الفلسطيني الذي يمثل فصائل العمل الوطني الفلسطيني، ونخب عن المراكز الشبابية والثقافية والنشطاء والأطر الطلابية الفلسطينية بمحافظات فلسطين الجنوبية، وقد تكونت هذه العينة من (39) شاب وشابة.

#### ثالثاً: أدوات الدراسة.

### 1. الأداة الأولى: المقابلة الفردية:

تعد المقابلة الفردية من طرق جمع البيانات في البحث النوعي الأكثر استخداماً بحيث يعد إجراء المقابلات المتعمقة واحدة من أكثر طرق البحث النوعي شيوعاً. وهي تعد طريقة تحادثيه بحتة كما أنها فرصة للحصول على التفاصيل بعمق من المستجيب. ويمكن إجراء هذه المقابلات وجها لوجه أو عبر الهاتف (الشيخ، ب. ت). وقد تمكن الباحث من مقابلة (7) شباب وشابات بصورة فردية فقط.

2. **الأداة الثانية: المجموعة البؤرية:** طريقة لجمع البيانات بحيث يتم اختيار عدد من الخبراء وأصحاب العلاقة بموضوع الدراسة وعرضه عليهم واستطلاع آرائهم وخبراتهم بالخصوص، وتعد المجموعات البؤرية أو مجموعات النقاش من طرق جمع البيانات في البحث النوعي وقد استفاد منها الباحث مرتين على شكل ورشتي عمل منفصلتين كما يأتي:

- الأولى بتاريخ 2021/10/17م.: جمعت (11) شاب من ممثلي فصائل العمل الوطني الفلسطيني.
- الثانية بتاريخ 2021/10/18م.: جمعت (21) شاب من النخب عن المراكز الشبابية والثقافية والنشطاء والأطر الطلابية الفلسطينية.

## 2.2 خطوات الدراسة:

- لقد قام الباحث بست خطوات لإجراء الدراسة الحالية كما حددها جاي وإيراسيان (Gray & Airasian, 2003, p 164) وهي:
- التعرف على موضوع البحث بحيث يتعرف الباحث على موضوع أو مشكلة بحث تهمة ثم يحاول أن يضيق مجال هذا الموضوع ليصبح قابلاً للمعالجة والتناول.
- مراجعة الدراسات السابقة: حيث يقوم الباحث بفحص البحوث الموجودة في مجال المشكلة ليتعرف على المعلومات والاستراتيجيات المهمة التي تساعده على القيام بالبحث.
- اختيار المشاركين للحصول على البيانات. وعدد الأفراد في البحوث الكيفية محدود مقارنة بالعينة في البحوث الكمية كما أنه يختارهم بطريقة عملية وليست عشوائية.
- جمع البيانات من المشاركين باستخدام المقابلات.
- تحليل البيانات يفسر الباحث الأفكار والنتائج التي يحصل عليها من البيانات التي جمعها. والتحليل كفي تحليل طبيعة تفسيرية وليس تحليل احصائي.
- إعداد تقرير البحث وتقييمه وتفسيره: يلخص الباحث البيانات الكيفية بحيث تتكامل عناصرها وذلك بطريقة قصصية.

## 3. نتائج الدراسة:

### الإجابة على أسئلة الدراسة:

#### إجابة السؤال الأول والذي ينص على: ما واقع الشباب الفلسطيني؟

استعان الباحث بأكثر من مصدر للإجابة عن هذا السؤال وهي كما يأتي:

1- حيث أخذ بالإحصائيات الرسمية لمركز الإحصاء الفلسطيني، وعالجها للحصول على الفئة العمرية التي يتبناها قانون الشباب الفلسطيني وهي (18-35)، وقد شكل الشباب الفلسطيني (الذكور والإناث) وفقاً لذلك في الإحصائية الحالية للعام 2021م، ما نسبته 31.5% من إجمالي المجتمع الفلسطيني، وكانت نسبة الإناث منها 49.5%، ونسبة الذكور منها 50.5%، وقد بلغت النسبة المئوية لإجمالي المتعطلين عن العمل حسب الفئة العمرية (15-24) سنة، 71.6%، الفئة العمرية (25-34) سنة، 56.5%.

وقد تحدث المركز عن نسب مرتفعة للشباب الحاصلين على شهادات دراسية عليا، يقابلها معدلات بطالة عالية، حيث يعد التعليم الاستثمار الحقيقي للفلسطينيين؛ نظراً لأهميته على الصعيدين الفردي والاجتماعي، فبيانات العام 2020م، وتشير إلى أنه من بين كل 100 شاب وشابة في العمر (18-29) سنة، هناك 18 شاب حاصلون على درجة البكالوريوس فأعلى، ولعل الشابات الأوفر حظاً، إذ إن 23 شابة من بين كل 100 شابة حاصلة على درجة البكالوريوس فأعلى، مقابل 13 شاب من الذكور (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2021م).

2- ثم ومن خلال جمع الباحث للبيانات في المقابلات والمجموعات البؤرية أكدت عينة الدراسة على عدد من القضايا والمشكلات التي تشوب واقع الشباب الفلسطيني ومن خلال ترميز الباحث لها كانت تندرج تحت المجالات التالية:

- **المجال التربوي التعليمي:** كالمشكلات السلوكية، وارتفاع الرسوم الجامعية وانخفاض المنح والمعونات الجامعية، وتدني المعرفة بقانون الشباب الفلسطيني، وترهل مجالس الطلبة، وعشوائية القبولات الجامعية دون خطة مرتبطة بسوق العمل، وصعوبة الحصول على المنح الدراسية الخارجية وبيروقراطية الإجراءات عند الحصول عليها.

- **المجال الصحي والبيئي:** كعدم تنظيم آلية حصول الشباب المتعطل عن العمل على التأمين الصحي المجاني، وارتفاع تكاليف العلاج الخاص، وعدم وجود مستشفى قائم بذاته لعلاج ومتابعة المدمنين، وتدني الاهتمام بالمرضى وصعوبة الحصول على فرص للعلاج بالخارج، وقلة الأراضي المخصصة للمشاريع الشبابية، واستغلال الشباب.
- **المجال الاجتماعي والثقافي:** كانهخفاض رصيد صندوق دعم الشباب الفلسطيني الذي يهتم بتزويج الشباب وتدني تفعيل برامجهم الأخرى، وارتفاع تكاليف الزواج، وارتفاع مدلات الطلاق، والهجرة، والأنشطة الثقافية بحاجة لتفعيل ورفع نسبة الوصول والتأثير، وعدم وجود برلمان شبابي يمثل الشباب ويعرض قضاياهم الاجتماعية وغيرها، وانخفاض عدد البرامج التدريبية الحكومية المجانية.
- **المجال الاقتصادي والتكنولوجي:** كمشكلة السكن وارتفاع الاسعار، وتصلب معايير تشغيل الشباب، وتدني الاهتمام بحقوق العمال الشباب، والتشغيل المؤقت ومشكلاته، وضعف الموازنات الخاصة بملف الشباب، وضبابية العمل عن بعد وعدم تمكين الشباب من مهاراته، والهجرة وانعكاساتها.
- **المجال السياسي والقانوني:** كالعامل ببعض مواد قانون الشباب وليس كلها، وانخفاض التمثيل الحكومي الرسمي للشباب بعد تحويل وزارة الشباب والرياضة إلى هيئة عامة للشباب والثقافة، وتشتت الجمعيات الشبابية وعملها تحت مظلات مختلفة يحد من دورها، وعدم ممارسة الشباب لحقهم في الانتخاب منذ العام 2006م، وعدم اقرار لائحة التطوع التي تنظم وتحمي حقوق المتطوعين.

**ويرى الباحث:** أن معظم تلك القضايا والمشكلات لها أكثر من سبب حقيقي ومؤثر في تفاقمها وأهمها الاحتلال الصهيوني المسخ وممارساته العنصرية ضد الشعب الفلسطيني عموماً والشباب تحديداً، كالعوان المتكرر كل فترة وأخرى، والحصار الجائر الممتد لسنوات طويلة، وحرمان الشباب من السفر والاعتقالات المتواصلة، وبعد ذلك يأتي الانقسام السياسي الفلسطيني البغيض الذي بعثر الجهود وحد من قدرتها على المعالجة الفاعلة.

4- بعد الحصول على البيانات السابقة وتحليلها يعرض الباحث بعض الأدلة الرسمية على بعضها **ارتفاع معدلات الطلاق** وهو ما أكدته القضاء الشرعي الفلسطيني بغزة في تقرير إنجازه عام 2020م الذي أشار إلى ارتفاع معدلات الطلاق في قطاع غزة مقارنة بحالات الزواج السنوية، ويلخص الباحث ذلك للأعوام (2017-2018-2019)، في الجدول التالي:

المعاملة	2017م	2018م	2019م
عقود زواج	17367	15392	17270
حالات طلاق	3255	3171	3216
حالات تمت فيها الرجعة بعد الطلاق	237	186	120
نسبة حالات الطلاق إلى الزواج	17.4%	19.4%	17.9%

**أما للبطالة:** فقد أكدت وزارة العمل في غزة على وجود ضمن برنامج تسجيل الخريجين وقواعد الخريجين لدى وزارة العمل 300 ألف خريج وعامل يبحثون عن عمل، 55% منهم هم من الخريجين، وهذه الأرقام هي أرقام مهولة وكبيرة تحتاج لفرص تشغيل (صهيون، 2021م).

وقد أكدت الاحصائيات العلمية أن للبطالة آثارها السيئة على الصحة النفسية، وكذلك على الصحة الجسدية، وأن نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل يفتقدون تقدير الذات، ويشعرون بالفشل وأنهم أقل من غيرهم، ويزحف الاكتئاب إليهم حتى تتعمق مظاهر سوء الصحة النفسية بوجه عام (عبد الرحمن وآخرون، 2020م، ص 190).

ويرى الباحث أن: واقع الشباب الفلسطيني يعد واقعاً قابلاً للتدخل والحل، إذا ما اجتمعت كل الجهات ذات العلاقة وصوبت جهودها بكفاءة وفعالية نحو الهدف الأكبر وهو تحسين واقع الشباب وتلبية طموحاته، وذلك رغم كل الصعوبات المترامية على خط سير المجتمع الفلسطيني صاحب الإرادة الفولاذية.

### إجابة السؤال الثاني والذي ينص على: ما حقوق الشباب الفلسطيني في ضوء قانون الشباب الفلسطيني؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بمراجعة قانون الشباب الفلسطيني 2011م ولوائحه التنفيذية وقد تمكن من إعداد ملخصاً للحقوق التي ضمنها القانون للشباب الفلسطيني وهي كما يأتي:

**استهلال:** أكد قانون الشباب الفلسطيني على أن: تضع الوزارة \_ وزارة الشباب والرياضة سابقاً \_ الهيئة العامة للشباب والثقافة حالياً \_ الخطط والسياسة العامة لدعم وخدمة الشباب ومتابعة تنفيذها والإشراف عليها وفقاً للمادة 2 فيه. وفيما يأتي حقوق الشباب التي أشار إليها قانون الشباب الفلسطيني:

1. حق التمتع بأعلى مستوي من الصحة البدنية والعقلية، وفي الحصول مجاناً علي خدمات الرعاية الصحية.
2. الحق في المسكن الملائم لكل شاب.
3. الحق في التعليم واتخاذ كافة التدابير المناسبة للوصول إلى مجانية التعليم.
4. حق الشباب في الحصول علي المعلومات: تسهيل إمكانية حصول الشباب علي المعلومات من كافة المصادر الوطنية والأجنبية، وبخاصة تلك التي تستهدف تعزيز ثقافة الشباب وتنمية وعيهم بما لا يتعارض مع القيم الدينية والنظام العام والآداب
5. حق كل شاب في العمل حق مكفول، وحقه في حياة اقتصادية كريمة وذلك بإعداد وتنفيذ الخطط الوطنية والبرامج لحماية الشباب من الفقر، وضمان توفير فرص عمل لهم لحل مشكلة البطالة.
6. ضمان المشاركة السياسية الفاعلة للشباب في ممارسة حقهم في الانتخاب اقتراعاً وترشيحاً.
7. ضمان حق الشباب في تشكيل الأحزاب والانضمام إليها وفق القانون.
8. توفير الضمان الاجتماعي للشباب، وفقاً للتشريعات النافذة وإعداد برامج تنقيفية لتخفيض تكاليف الزواج.
9. الحق في إنشاء المرافق الثقافية والمكتبات العامة ومنتديات تكنولوجيا المعلومات والإنترنت.
10. الحق العمل على تخفيض الرسوم الجامعية وتوزيع المنح الدراسية بشكل عادل.
11. تشجيع ودعم البحث العلمي للشباب، وحماية المصالح المعنوية والمادية الناتجة عن الانتاج العلمي أو الأدبي أو الفني ودعم الاختراعات العلمية والانتاج الفكري.
12. الحق بتوفير نظام تأمين صحي إلزامي مجاني لطلبة الجامعات والخريجين العاطلين عن العمل.
13. العمل على حماية الشباب من التدخين والكحول والمواد المخدرة والمؤثرات العقلية.
14. دعم المشاريع الشبابية الفردية والجماعية وتشجيع المشروعات الصغيرة وتقديم التسهيلات اللازمة لدعمها وإعفاؤها من الضريبة في السنة الأولى على الأقل.
15. إنشاء صندوق دعم الشباب الفلسطيني: الذي يتمتع بشخصية اعتبارية واستقلال مالي وإداري وله بهذه الصفة تملك الأموال المنقولة وغير المنقولة اللازمة لتحقيق أهدافه والقيام بجميع التصرفات القانونية وفقاً للأصول والقواعد القانونية المرعية.
16. الحق في الاستفادة من برامج الصندوق المتعلقة بالصحة والتعليم والإسكان والزواج وتمويل المشاريع الصغيرة وأي برامج أخرى وفقاً للأنظمة التي تحكم عمله.
17. إنشاء مراكز خاصة لرعاية وحماية ودعم ذوي الإعاقة من الشباب وتشمل البرامج التدريبية، والتنقيفية والصحية وغيرها.

**ختاماً: أقر قانون الشباب الفلسطيني 2011م:**

- تشكيل الاتحاد العام للمراكز الشبابية.

- إنشاء برلمان الشباب الفلسطيني (قانون الشباب الفلسطيني، 2011م، ص ص 10: 40).

**ويرى الباحث أن:** قانون الشباب الفلسطيني قد كفل \_حين إنفاذ جميع مواده\_ للشباب الفلسطيني حياة كريمة، وبيئة حافزة، ومقومات للإبداع والتميز، وبالتالي واقعاً إيجابياً ودافعاً لتحرير فلسطين كل فلسطين، وأنه وبعد هذا لا بد من تكامل الجهود الفلسطينية في إطار إنفاذه خدمةً للشباب الفلسطيني العظيم والمعطاء، وتحقيقاً لطموحاته وآماله.

**إجابة السؤال الثالث والذي ينص على: ما متطلبات تحسين واقع الشباب الفلسطيني في ضوء قانون الشباب الفلسطيني؟**

للإجابة عن هذا السؤال استثمر الباحث البيانات التي جمعها من خلال المقابلات والمجموعات البؤرية، وعمل على تصنيفها وترميزها ترميزاً جزئياً، وآخر كلياً، وكان نتيجةً لذلك أن تحسين واقع الشباب الفلسطيني في ضوء قانون الشباب الفلسطيني 2011م، يتطلب توفير وتنفيذ عدداً من الإجراءات على أرض الواقع الشبابي؛ للعمل الصادق والحديث في اتجاه تحسينه وتطويره، وذلك حسب المجالات التالية:

المجال	متطلبات التحسين
التربوي والتعليمي.	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. تنفيذ حملات توعوية لضبط السلوكيات الخارجة عن العادات والدين بالتنسيق بين الوزارات المعنية وأذرعها.</li> <li>2. رفع مكانة المعلمين الاجتماعية، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم الناعمة.</li> <li>3. استثمار وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها في غرس وتنمية القيم الحسنة والوطنية.</li> <li>4. تخفيض الرسوم الجامعية، بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي.</li> <li>5. توحيد الرسوم الجامعية على مستوى الجامعات الفلسطينية.</li> <li>6. تفعيل وزيادة المنح والإعفاءات والتسهيلات الجامعية للشباب، وخاصة الواقعين تحت خط الفقر.</li> <li>7. إقرار مساق جامعي لتعليم وشرح قانون الشباب الفلسطيني ضمن المتطلبات الجامعية.</li> <li>8. وضع الخطط العاجلة لاستثمار طاقات الشباب الفلسطيني المبدع بالتشبيك العربي والدولي في العديد من المجالات (التدريب والتعليم والتنمية والبحث العلمي..)</li> <li>9. تنظيم عمليات قبول الطلبة في معظم التخصصات الجامعية من خلال خارطة موجهة لتوجيه الشباب نحو التخصصات المطلوبة والبعد التخصصات بعدد خريجين كبير.</li> <li>10. مساعدة الخريجين بشكل عملي في الحصول على الاعتمادات والتصديقات للأوراق والشهادات لإتمام الحصول على المنح، وبتكلفة رمزية.</li> </ol>
الصحي والبيئي.	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. تخصيص أراضي للإسكان والزراعة والمشاريع وتسهيل الحصول عليها.</li> <li>2. تسهيل حصول الشباب المتعطل عن العمل على تأمين صحي مجاني.</li> <li>3. الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الشباب من حيث القروض الحسنة وفرص التشغيل في المؤسسات الحكومية والخاصة.</li> <li>4. مكافحة الفساد بشتى أشكاله، وتحديد ما يتعلق باستغلال الشباب.</li> <li>5. توحيد العمل الشبابي والأنشطة الشبابية تحت إطار إشرافي واحد.</li> <li>6. تنظيم المشاريع الصحية الممولة وتوجيهها بشكل مدروس لتشغيل الشباب في القطاعين الصحي والبيئي.</li> <li>7. تخفيض رسوم كشفيات الأطباء في المراكز والعيادات الخاصة.</li> <li>8. تدشين مستشفى حكومي لعلاج المدمنين الشباب.</li> <li>9. زيادة الاهتمام بالمرضى الشباب وتسهيل حصولهم على العلاج داخلياً وخارجياً.</li> <li>10. تعزيز الوعي الأمني لحماية الشباب من الاحتلال الصهيوني وممارساته الخبيثة.</li> </ol>



<ol style="list-style-type: none"> <li>1. تفعيل كافة برامج صندوق دعم الشباب الفلسطيني الخمسة.</li> <li>2. زيادة رصيد صندوق دعم الشباب الفلسطيني من خلال تجنيد التمويل الداخلي والخارجي.</li> <li>3. إطلاق حملات اجتماعية تدعو للحد من تكاليف الزواج مراعاة للظروف الاقتصادية للمجتمع الفلسطيني.</li> <li>4. تنفيذ مبادرات دورية لحل مشكلات الشباب جميعها وخاصة المتعلقة بالوعي والتثقيف.</li> <li>5. العمل على زيادة تأثير مؤسسات المجتمع المدني لرفع همتها في خدمة الشباب.</li> <li>6. تحويل التمويل الخارجي، الاستهلاكي إلى الإنتاجي من خلال تنفيذ المشاريع التنموية صغيرة، بدلاً من المساعدات الطارئة والمؤقتة.</li> <li>7. وضع الخطط المتخصصة لتجويد وتحسين قطاع الشباب.</li> <li>8. انتخاب وتشكيل البرلمان الشبابي الفلسطيني.</li> <li>9. تنفيذ دورات تدريبية متنوعة ومجانية من خلال الوزارات الحكومية المختصة.</li> <li>10. عقد لقاء دورياً للشباب مع صناعات القرار الفلسطيني لتعزيز دور الشباب الاجتماعي في طرح المشاكل الشبابية، وثقافة المشاركة الخدمائية.</li> </ol>	<b>الاجتماعي والثقافي</b>
<ol style="list-style-type: none"> <li>1. المساعدة في توفير المسكن الملائم للشباب المقبلين على الزواج؛ من خلال المشاريع والجمعيات التعاونية وتوفير الأراضي لذلك.</li> <li>2. تطوير المعايير المتبعة في تشغيل الشباب، بما يسهم في تحقيق طموحات الشباب.</li> <li>3. إعفاء الشباب من الضرائب خاصة الشباب أصحاب المشاريع الصغيرة لتشجيعها لتسهيل شروط الحصول عليها.</li> <li>4. ضمان وحماية الحقوق العمالية للشباب العاملين في القطاع الخاص.</li> <li>5. مطالبة رجال الأعمال بالمساهمة المجتمعية الخادمة للشباب وآمالهم من خلال إنشاء صندوق دعم وتمويل للمشاريع الشبابية.</li> <li>6. التنسيق مع المؤسسات الدولية لتفعيل المبادرات المنتجة والتحول لتنفيذها من خلال الشباب استثماراً لطاقتهم ودمجهم في سوق العمل..</li> <li>7. التنسيق مع الاونروا لتشغيل الخريجين لوظائف دائمة.</li> <li>8. انشاء حاضنة أعمال حكومية لتنظيم وتطوير قدرات ومهارات الشباب؛ للعمل في مجالات العمل الحر والتجارة الإلكترونية وغيرها.</li> <li>9. زيادة الموازنات الخاصة بملف الشباب وقرار الدعم الدوري للمراكز الشبابية والثقافية، وافتتاح مشاريع حكومية استثمارية تضعهم في بداية الطريق كفكرة القرض الدوار.</li> <li>10. تفعيل والاستئناس بالمعايير الإنسانية في الحصول على فرص العمل الحكومية وغيرها لصالح بعض الحالات الخاصة.</li> </ol>	<b>الاقتصادي والتكنولوجي</b>
<ol style="list-style-type: none"> <li>1. تطبيق قانون الشباب الفلسطيني رقم 2 لعام 2011م، بكافة مواد وبنوده.</li> <li>2. الضغط بقوة لإرجاع الصوت الحكومي الممثل للشباب وإعادة الصفة الوزارية للهيئة وإعادتها كوزارة كاملة الأركان (وزارة الشباب والرياضة).</li> <li>3. تحسين أوضاع الجمعيات الشبابية لتصبح تحت مظلة الهيئة.</li> <li>4. تبني قانون للتطوع؛ وتطبيق لائحة نافذة للعمل التطوعي وحماية المتطوعين، وتنظيم العمل التطوعي الشبابي واستثماره في زيادة خبراتهم واندماجهم في المجتمع وخدمته.</li> <li>5. تبني الجهود الشبابية الضاغطة باتجاه توحيد الصف الفلسطيني وانهاء الانقسام.</li> <li>6. تحويل قضايا الشباب إلى برامج حقيقية قابل للتنفيذ؛ من خلال الخطط الحكومية و نفوذ جهات صنع القرار الفلسطيني.</li> <li>7. ضمان المشاركة السياسية الحقيقية للشباب وفقاً للقدرات والكفاءات، تمكينهم من شغل مناصب مفصلية وأن يكونوا من صناعات القرار الفلسطيني.</li> <li>8. إشراك الشباب الفاعل، والمراكز الشبابية والثقافية في رسم السياسات العامة التي تعنى في خدمة الشباب.</li> <li>9. تعديل ورفع الحد الأدنى للأجور بشكل فاعل والرقابة الصارمة على المؤسسات الخاصة لتطبيقه دون التلاعب القانوني.</li> <li>10. تفعيل الرقابة على التوظيف في المؤسسات الشبابية لعدم استغلال الشباب المتطوع.</li> </ol>	<b>السياسي والقانوني.</b>

**ويرى الباحث:** أن المتطلبات السابقة تحتاج لأمرين كي تتحول من سطور هذه الورقة البحثية إلى الواقع التنفيذي والإجرائي، الأول يتمثل بالإرادة الوطنية للتقدم في ملف الشباب وجعله في أولوية صناعة القرار الفلسطيني، والثاني هو الحاجة للانفتاح في العلاقات المحلية والخارجية من أجل توفير الموارد المادية اللازمة لذلك.

#### 4 توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- تفعيل وإنفاذ العمل بكامل مواد قانون الشباب الفلسطيني 2011م من قبل صناع القرار الفلسطيني.
- 2- عقد ورشات عمل تضم جميع المؤسسات الحكومية وغيرها ذات العلاقة بتحقيق متطلبات التحسين السابقة لوضع استراتيجية مقترحة تبين إجراءات تحقيقها ودهتها الزمنية.
- 3- دراسة تجارب تحسين واقع الشباب في الدول التي حققت تنمية وازدهار في المجالات ذات العلاقة.
5. مقترحات الدراسة:

ويقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- 1- دور مؤسسات التعليم العالي في تحسين واقع الشباب الفلسطيني.
- 2- توجيه طلبة الدراسات العليا نحو البحث في استراتيجيات استثمار طاقات الشباب وتفعيلها.
- 3- دراسات معمقة عن توظيف العمل عن بعد في الحد من مشكلة البطالة والهجرة.

تم نشر هذه الدراسة بتمويل مركز المبادرة الاستراتيجية فلسطين-ماليزيا

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إنجازات المجلس الأعلى للقضاء الشرعي، 2020م، ص 15.
2. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2021م). الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع الشباب في المجتمع الفلسطيني عشية اليوم العالمي للشباب، 2021/08/12. فلسطين. <https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4045>
3. حماد، السر الجيلاني الأمين. (2017). الشباب وتأثيره في تنمية المجتمعات.
4. عبد الرحمان، ياسر وعماد الدين، براثن ورضا، بوغرزة. (2020). البطالة والعنف لدى الشباب-قراءة تحليلية-. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، 3(4)، 175-193.
5. موقع البوابة (2021م) صهيون يتحدث عن برامج التشغيل المؤقتة وتوفير فرص العمل بقطاع غزة- موقع البوابة. 4 ديسمبر 2021، الموقع <https://albwaba24.com/p/18273>
6. الوقائع الفلسطينية، العدد 80، قانون الشباب الفلسطيني رقم (2) لسنة 2011م

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Checkoway, B. (2011). What is youth participation? *Children and youth services review*, 33(2), 340-345.
2. Creswell, J. W. (2009). *Research design: Qualitative, quantitative and mixed methods approaches* (3rd ed.): SAGE Publications.
3. Kumar, R. (2011). *Research methodology: A step-by-step guide for beginners* (3rd ed.): SAGE Publications.